وحدة مقترحة قائمة على الوعي الاقتصادي لرؤية ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد

د/ جيهان محمد مصطفى عوف

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بالكلية الجامعية بأضم - جامعة أم القرى

وحدة مقترحة قائمة على الوعي الاقتصادي لرؤية ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد

د/ جيهان محمد مصطفى عوف

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بالكلية الجامعية بأضم - جامعة أم القرى

ملخـــص البحـــث

هدف البحث إلى قياس فاعلية وحدة مقترحة قائمة على جوانب الوعي الاقتصادي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، و تحددت مشكلة البحث في أن هناك ضعفا ملحوظا في مستوى مهارات الفهم القرائي القائمة على الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، خضع هذا البحث للمنهج التجريبي القائم على القياس القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي لدى الطالبات، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي من خلال جوانب الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد شملت العينة (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة ، وقد تم التطبيق القبلي والبعدي لأفراد نفس العينة ، وبالمعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي القائم على الوعي الاقتصادي، اتضح من خلالها فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على جوانب الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وقد أوصت الباحثة بضرورة تقديم أنشطة قرائية تنمي مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات من خلال نصوص قائمة على جوانب الوعي الاقتصادي الواجب معرفتها من قبل الطالبات.

A proposed unit based on the economic awareness of Vision 2030 to develop reading comprehension skills among middle school students in Saudi Arabia.Research Summary

Research Summary

The research aims to measure the effectiveness of a proposed unit based on aspects of economic awareness in the light of Saudi Arabia's vision 2030 in the development of reading comprehension skills among middle school students, and the problem of research was determined that there is a marked weakness in the level of reading comprehension skills based on economic awareness among students The researcher applied the test of reading comprehension skills through the aspects of economic awareness among middle school students in Saudi Arabia. A sample of (70) female students of middle school students, the pre- and post-application of the members of the same sample, and the statistical treatment of the researcher reached a number of results, the most important of which are the presence of statistically significant differences between the means of pre and post applications in favor of the post-test reading comprehension based on economic awareness, The effectiveness of the proposed unit based on the aspects of economic awareness in developing reading comprehension skills among middle school students. The researcher recommended the need to provide reading activities that develop the skills of reading comprehension among students through texts based on aspects of economic awareness to be known by students.

أولا: مقـــدمـــة:

اللغة وسيلة اتصال، والاتصال عملية تفاعلية بين طرفين بهدف المشاركة وتحقيق الاحتكاك، وذلك تمشيا مع طبيعة العصر الحالي من تطور الحياة وكثرة تعقيداتها وابتعاد أغلب الأجيال على أصالة اللغة، فأصبحت اللغة بمهاراتها محققة لآمال الإنسان التي ينشدها؛ وتعد مهارات القراءة واحدة من جوانب تلك اللغة و أداة مهمة لطالبات المرحلة المتوسطة لتحقيق آمالهن من التواصل الحياتي وبناء إطارهن العقلي وتزويدهن بالمعارف المجتمعية والمستحدثات العصرية.

وعلى سبيل المثال فالاقتصاد هو قوام الحياة وبه تكون عمارة الأرض؛ لذلك كانت المسألة الاقتصادية أولى المسائل التي قابلت الإنسان في أول وجوده على الأرض، فقد كان عليه أن يناضل من أجل توفير لقمة العيش، وتوفير ما يحتاجه من تأمين ومأوى . كما أن الاقتصاد بمفهومه الصحيح لا يعني عملية إنشاء بنك أو تشييد مصنع أو تنفيذ مشروعات فحسب، بل هو قبل ذلك تشييد وتشكيل للإنسان وإنشاء لسلوكه الجديد أمام المشكلات الاقتصادية لتكوين إرادته التي تمكنه من بناء اقتصاده (الدوسري، ٢٠١٦، ٢٧).

ويسعى كل مجتمع إلى تبني نموذج مثالي Prototype للشخصية المعيارية التي يجب أن يكون عليها غالبية أو كل أفراده، إن استطاع إلى ذلك سبيلا، بحيث تصبح هذه الشخصية، بلغة علماء الإحصاء هي الشخصية المتوالية أي الأكثر شيوعا فيه، وهو ما يعد، حينئذ، مؤشرا على نجاحه (شرقي ، ٢٠٠٢ ، ٢٨) .

ومن المفترض أن تنجز هذه المهمة من خلال عملية يطلق عليها علماء النفس الاجتماعي التنشئة الاجتماعيةSocialization أو تنمية الوعي الاقتصادي، ومن المتوقع في حالتنا كأمة إسلامية أن يشكل الإسلام الملامح الرئيسية لهذا النموذج المثالي، لأن طبيعة الاقتصاد ومفاهيمه جافة على تلميذات المرحلة المتوسطة؛ فكان لزاما ربط الوعي الاقتصادي بمفاهيمه المختلفة بالوجهة الدينية التي تربوا عليها في بيوتهم ومدارسهم ، تنفيذا لأوامر ديننا الحنيف ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وتيسيرا لغرس جوانب الوعي الاقتصادي لدى هؤلاء التلميذات (الشراري، ٢٠٩، ١٢٥).

ومن مظاهر الاهتمام المحلي أنه نصت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أن من أهداف المملكة بحلول ٢٠٣٠ ارتفاع حجم اقتصادنا وانتقاله من المرتبة التاسعة عشرة على

المرتبة الخامسة عشرة على مستوى العالم ، وكذلك رفع قيمة رفع قيمة صندوق الاستثمارات السعودية(https://vision2030.gov.sa/)

كما أولت المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم؛ من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ. كما أولت العناية بالمتعلم، فقد عملت رؤية ٢٠٣٠ على جعل الطالب محور العملية التعليمية، وصبت اهتمامها على تنشئته تنشئة علمية ، وذلك لتنمية مهارات جميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة والتي تغطي جميع المجالات المهنية لجيل الشباب (حكيم، ٢٠١٧، ٤٥).

ومما أشارت إليه رؤية المملكة أنه لابد من مواصلة الاستثمار والتدريب وتزويد أبناء الشعب السعودي بالمعارف والمهارات لسوق العمل، من خلال إكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم، ولتحقيق تلك الغاية لابد من بناء وعيهم الاقتصادي، والارتكاز على التعليم بكونه أداة لدفع عجلة الاقتصاد، وهو نوع من بناء شخصيات أبناء ذلك الوطن، وتطويع المناهج التعليمية لتحقيق تلك الأهداف، من خلال الارتكاز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية(https://vision2030.gov.sa/).

وتعد القراءة وإتقان مهاراتها من المهارات الأساسية التي اشتمل عليها المؤتمر الدولي لتقويم التعليم بالرياض؛ إذ لابد من فهم النصوص والوثائق المتعلقة بمجال العمل وتفسيرها ، ليتمكن الفرد من أداء المهام المتطلبة منه، كما تعد القراءة من مهارات معالجة البيانات الواجب إتقانها ليقوم الفرد بأداء الأدوار المنوطة به (المؤتمر الدولي لتقويم التعليم).

مما سبق يتضح اهتمام المملكة العربية السعودية بنشر الوعي الاقتصادي كجانب من جوانب التنمية لدى مواطنيها، وكذلك صنع الرؤى الاقتصادية لرفع مكانة المملكة ، وهو ما دعا الباحثة إلى ضرورة نشره لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمحافظة الليث، وتنمية المهارات القرائية لدى هؤلاء الطالبات من خلال وحدة متضمنة عددا من النصوص القرائية التي تنمي الوعي الاقتصادي لديهن؛ فتكون فكرة البحث قائمة على أنه يمكن تنمية المهارات القرائية من خلال وحدة قائمة على نصوص مبنية على جوانب الوعي الاقتصادي؛ فتكون المهارات القرائية و جوانب الوعي الاقتصادي متلازمتان يؤثر كل منهما في الآخر.

ثانيا: الإحساس بمشكلة البحث

على الرغم من أهمية الاقتصاد و ضرورة الحفاظ عليه وتنمية معارفه لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك ضرورة التمكن من المهارات القرائية إلا أن الواقع ما زال يشهد قصورا في مهارات القراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك قصورا في جوانب الوعي الاقتصادي في المملكة ،وقد أحست الباحثة بتلك المشكلة من خلال :

- **الخبرة المباشرة:** فهي تلمس المستوى الثقافي و مدى تدني مستوى أداء الطالبات في مهارات القراءة من خلال إشرافها على برنامج التربية الميدانية بالكلية.
- **توصيات بعض النشرات والمؤتمرات:** بضرورة التنشئة الاقتصادية لأبنائها للمساهمة في صنع مجتمع قوي اقتصاده (القصاص ،٢٠٠٨ ، ١٥٤) (صالح ،٢٠٠٢ ، ١٦٧) (السالوس ، ٢٠٠٢ ، ٢٩٨) (نجدي ، ٢٠٠٩ ، ١٨).
- **توصيات بعض الدراسات والبحوث:** إذ ما زالت الدراسات والبحوث السابقة توصي بضرورة التربية الاقتصادية وضرورة تنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلمين (المصبح ، ٢٠٠٦ ، ٢٥١) .
- **ندرة البحوث والدراسات العربية:** التي تناولت المهارات القرائية – ومنها الفهم القرائي – والوعي الاقتصادي معا، وتنمية تلك المهارات القرائية من خلال جوانب الوعي الاقتصادي.

ثالثا: تحديد مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في أن هناك ضعفا ملحوظا في مستوى كل من مهارات الفهم القرائي والوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وللتصدي لحل هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- **كيف يمكن تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال وحدة مقترحة قائمة على الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟**

وتفرعت من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما مهارات الفهم القرائي التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الليث من خلال نصوص قرائية قائمة على المعارف الاقتصادية الواجب معرفتها ؟

٢- ما مستوى إتقان طالبات المرحلة المتوسطة مهارات الفهم القرائي من خلال النصوص القرائية القائمة على المعارف الاقتصادية ؟

٣- ما ملامح الوحدة المقترحة القائمة على النصوص القرائية المعتمدة على جوانب الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

٤- ما مدى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على النصوص القرائية المعتمدة على جوانب الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

رابعا: حـــدود البحـــث

اقتصر هذا البحث على:

- مجموعة من طالبات الصف الثالث المتوسط – وذلك لنضجهن – بمحافظة الليث – وذلك لسهولة التطبيق الميداني حيث محل إقامة الباحثة .
- المعارف الاقتصادية التي تضمنها البحث الحالي.
- مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة، التي تضمنها البحث الحالي.

خامسا: تحديد مصطلحات البحث

الوعي awareness

عرفه (شحاتة وآخران ٢٠١١) بأنه: شحنة عاطفية وجدانية تتحكم في عديد من مظاهر السلوك عند الإنسان.

وعرفته الباحثة إجرائيا بأنه: الإجراءات العملية داخل المنهج التي تقوي المعرفة والإدراك، وتنمي الشعور والوجدان بهدف تحقيق مظاهر السلوك القيمي المرغوب فيه من قبل المتعلم.

الوعي الاقتصادي Economic awareness

- **المعنى الاصطلاحي:** جملة المفاهيم والحقائق والقيم الاقتصادية التي تكون لدى المتعلمين إطارا عقليا يمكنهم من فهم الواقع الاقتصادي وما به من سياسات وتحولات ومشكلات، ويوجه ممارساتهم وأنشطتهم الاقتصادية بما يسهم في تنمية المجتمع، والحفاظ على مقدراته (عشية، ١٩٩٧، ٢٢).

- **وعرفته الباحثة:** بأنه الفهم القائم على أساس معرفة علمية موضوعية ناتجة عن التقييم والبحث الدائمين لطبيعة علم الاقتصاد بما يتناسب مع تلميذات المرحلة المتوسطة.

مهارات الفهم القرائي

يقصد بالمهارة كما في موسوعة علم النفس الحديث:" القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل(العيسوي، ٢٠٠٢، ٢٧٧).

وعرف البعض الفهم القرائي بأنه: المستوى الثاني في تصنيف بلوم السادس في المجال المعرفي، وهو يعني قدرة التلميذ على شرح أو ترجمة أو تلخيص مفهوم أو مبدأ أو فكرة، بكلماته وعباراته الخاصة، ويعني كذلك أن التلميذ نجح في ربط التعلم الحالي بمفاهيم سبق تعلمها(العمر، ١٤٢٨، ٢٣٠).

وكذلك هو عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ للمحتوى القرائي بغية استخلاصه المعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية بامتلاك القارئ مجموعة من المؤشرات السلوكية(عبد الباري، ٢٠١٠، ٣٠-٣١).

وعرفتها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس المملكة العربية السعودية، على استخدام ما يمكنهن من فهم النص القرائي، والتعامل معه بقدرة واقتدار بما يوسع أفكارهن، وينمي معارفهن حول مفردات الوعي الاقتصادي المهيمن على المملكة، في ظل رؤية ولي العهد الرشيدة .

سادسا: منهج البحث

خضع هذا البحث للمنهج التجريبي القائم على القياس القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ، المعتمد على المتغيرين التابع والمستقل ، حيث:

- المتغير المستقل هو: (الوحدة المقترحة المكونة من عدد من الدروس المكونة من عدد من النصوص القرائية القائمة على جوانب الوعي الاقتصادي).
- المتغير التابع هو: (مهارات الفهم القرائي لطالبات المرحلة المتوسطة) . واستخدام الأدوات المناسبة لذلك .

سابعا: إجـــراءات البحـــث

لقد سار البحث وفقا للخطوات والإجراءات التالية :

أ) تحديد مهارات الفهم القرائي التي يمكن تنميتها من خلال المعارف الاقتصادية التي تهم طالبات المرحلة المتوسطة ؛ وذلك في ضوء:

- دراسة الأدبيات والمراجع التي تناولت الاقتصاد مفهوما وأنواعا.
- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاقتصاد مفهوما وأنواعا.
- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الفهم القرائي .

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما مهارات الفهم القرائي التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الليث من خلال نصوص قرائية قائمة على المعارف الاقتصادية الواجب معرفتها ؟

ب) تحديد مستوى إتقان طالبات المرحلة المتوسطة مهارات الفهم القرائي من خلال نصوص قرائية قائمة على المعارف الاقتصادية ،وذلك من خلال:

١- بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي القائمة على الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٢- بناء اختبار مهارات الفهم القرائي من خلال جوانب الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تحديد العينة فتمثلت في (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة ، وقد صيغت أهداف الاختبار وتعليماته، وبنوده .

٣- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي من خلال جوانب الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة (تطبيقا قبليا) وذلك من خلال تحديد وقت التطبيق، ومكان التطبيق، وخطواته وضوابطه (النصف الثاني من شهر رجب ١٤٤٠هـ بمدرسة المتوسطة الأولى للبنات بمحافظة الليث) .

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى إتقان طالبات المرحلة المتوسطة مهارات الفهم القرائي من خلال نصوص قرائية قائمة على المعارف الاقتصادية ؟

ج) بناء وحدة مقترحة قائمة على النصوص القرائية المعتمدة على جوانب الوعي الاقتصادي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد تم ذلك من خلال:

- تحديد مفهوم الوحدة المقترحة .
- تحديد أهمية الوحدة.
- أهداف الوحدة المقترحة.
- تحديد محتوى الوحدة المقترحة.
- تحديد طرق تدريس الوحدة.
- تحديد الوسائل التعليمية لتدريس الوحدة.
- تحديد سبل تقويم الوحدة.

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما ملامح الوحدة المقترحة القائمة على النصوص القرائية المعتمدة على جوانب الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

د) تحديد مدى فاعلية الوحدة المقترحة القائم على نصوص قرائية قائمة على جوانب الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وتم ذلك من خلال :

١- وضع ملامح الوحدة المقترحة من أهداف ومحتوى ووسائل تقويم وأنشطة وطرق تدريس تستند على جوانب الوعي الاقتصادي.

٢- تدريس الوحدة المقترحة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٣- تطبيق الاختبار (بعديا) على نفس المجموعة التجريبية السابقة.

٤- حساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي والمعالجة الإحصائية.

٥- استخلاص النتائج.

٦- كتابة الاستنتاجات والتوصيات.

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع : ما مدى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على النصوص القرائية المعتمدة على جوانب الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

تاسعا: أهميـــــة البحـــــث

نبعت أهمية البحث الحالي مما توقع أن تسهم به في ميدان تعليم اللغة العربية؛ إذ ينتظر أن يستفيد منه:

١- **واضعو المناهج:** في تضمين المعارف الاقتصادية المناهج الدراسية لمنهج لغتي الخالدة للمراحل التعليمية؛ لتنمية المهارات اللغوية ومنها على سبيل المثال مهارات القراءة عامة و الفهم القرائي خاصة.

٢- **المشـــرفات التربويـــات:** إذ علـيهم متابعـة المعلمـين فـي مـدى تكـوينهم الإطـار الفكـري للمتعلمين؛ من خلال إمدادهم بالمعارف الاقتصادية بالمدارس، ونشر ثقافة الاستثمار عن طريق لجان الأنشطة المختلفة مثال الأسر المنتجة ونظام الأسهم في المقاصف، وكذلك حساب الربح وناتج الدخل نتيجة المساهمة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

٣- **مديرات المدارس:** وذلك من خلال تضمينهن تلك المعارف الاقتصادية الأنشطة المدرسية ومجالات المشاركة المجتمعية مثل الإذاعة والصحافة والمسابقات المدرسية ومشاريع الربح ونظام الأسهم، وجعل النصوص القرائية وسيلة لذلك.

٤- **المعلمات:** حيث يهتم المعلمون بالتنويه إلى المعارف الاقتصادية، وتنمية المهارات القرائية من خلال نصوص تثري أفكار الطلاب وتساعد في تكوين إطارهم الثقافي حولها ، ومن ثم تقديم المنشورات والملصقات والمطويات القائمة على الكلمة المطبوعة حول ذلك ، وانتقاء طرق التدريس المناسبة لتنمية مهارات القراءة من خلال مفردات الوعي الاقتصادي لدى تلميذاتهم .

٥- **الطالبات:** حيث يسعى البحث الحالي لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال مفردات الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، فيحرصن على حضور الندوات الاقتصادية وتوعية قرنائهن بضرورة معرفة تلك المعارف الاقتصادية ، ودورهن في نقل الخبرة إلى بيوتهن وبيئتهم.

٦- **البحـث العلمـي:** حيث يفتح هذا البحث الباب أمام بحوث أخرى متعلقة بالعلاقة بين الاقتصاد المجتمعي في المملكة العربية السعودية والمهارات اللغوية المختلفة.

الإطـــار النظـــري

وتم تناوله في ثلاثة محاور: الأول الفهم القرائي ، والثاني التنشئة الاقتصادية للأفراد بوصفها مرتكزا للوعي الاقتصادي، أما الثالث الوحدة المقترحة لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال جوانب الوعي الاقتصادي وبيانها على النحو التالي:

المحور الأول: الفهم القرائي

يعد الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة وهو المستهدف الرئيس لها، بل إنه من أهم جدارات القرن الحادي والعشرين، وهو من أهم أهداف تدريس القراءة في جميع مراحل التعليم(النصار، ٢٠١٩، ٢).

ويعد الفهم القرائي المدخل لتعلم كل العلوم والمقررات التعليمية، ويرتبط الضعف فيه بالضعف في تلك المقررات، وقد حددت الأدبيات الحديثة عدة مستويات للفهم القرائي هي: الحرفي، الاستنتاجي، النقدي؛ وبيانها على النحو التالي:

مستوى الفهم الحرفي:

هو المستوى الأول من مستويات الفهم القرائي، ويعنى بتحديد المعنى الحرفي الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق، ويتمحور حول فهم الأفكار والمعلومات التي ورد ذكرها صراحة أو ضمنا في النص المكتوب.

مستوى الفهم الاستنتاجي:

هو المستوى الثاني من مستويات الفهم القرائي، ويعنى بالقدرة على قراءة ما بين السطور، واستخلاص النتائج من المعلومات المقدمة، وتمييز الأحداث وتحليل مشاعر الكاتب والشخصيات.

مستوى الفهم النقدي:

هو المستوى الثالث من مستويات الفهم القرائي، ويعنى بإصدار الأحكام على المادة المقروءة من حيث صدقها ودقتها، ويستخدم فيه القارئ مهارات التقويم وحل المشكلات والفهم القرائي، والتمييز بين الحقائق والآراء.

ومن الدراسات التي اهتمت بالفهم القرائي دراسة (سالترز Saltares2008) التي استهدفت تنمية مهارات الفهم القرائي بالقراءة المستقلة لدى تلاميذ الصف السادس بولاية المسيسبي بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد أثبتت فاعلية القراءة المستقلة في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ودراسة (العقيلي والعبد القادر ٢٠١٢) التي هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس بالرياض، وقد أثبتت فاعلية البرنامج في تنمية مستويات الفهم القرائي(الحرفي، الاستنتاجي، النقدي).

وكذلك دراسة (أبي الريش وأبي لوم ٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بفلسطين، باستخدام استراتيجيتين متطورتين، فقد أثبتت فاعلية الاستراتيجيتين المستخدمتين في في تنمية مهارات الفهم القرائي.

كذلك قامت دراسة (خوستيه Khusniyah 2017) التي استخدمت استراتيجية (SQ4R) ودرست أثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ جامعة ماترام الإسلامية بأندونيسيا، وتوصلت إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي.

كما قام (النصار ٢٠١٩) بفحص أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وطبق اختبار الفهم القرائي قبليا وبعديا على (٧٠) تلميذا بالصف السادس الابتدائي من محافظة رفحاء بالمملكة العربية السعودية، جرى توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، (٣٥) منهم درسوا باستراتيجية التدريس التبادلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، كما توصلت إلى ثلاثة مستويات للفهم القرائي هي (الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي).

المحور الثاني : التنشئة الاقتصادية للأفراد بوصفها مرتكزا للوعي الاقتصادي

تعد التنشئة الاقتصادية جزءا من التنشئة الاجتماعية التي يقصد بها " تلك العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أنماطا معينة من الخبرات و السلوك الملائم المراد إكسابه للفرد (معرفة، قيم، مهارات اجتماعية واقتصادية) أثناء تفاعله مع الآخرين، فيتحول الإنسان من كائن بيولوجي يعتمد على غيره متمركز حول ذاته إلى كائن اجتماعي ناضج يدرك معنى المسئولية، و على عاتق كل من المدرسة والأسرة يقع إعداد هؤلاء الأفراد وتشكيلهم (السيد ١٩٨٠، ٥٢ ؛ رضوان ، ١٩٩٢)، (العويضة ٢٠٠٠؛ نعيمة، ٢٠٠٢).

ومن أشكال تلك التنشئة التنشئة الاقتصادية: وتعنى بكيفية تعليم الفرد إدارة إمكاناته وموارده الاقتصادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية في حياته بكفاءة؛ ونظرا لأننا بمجتمع إسلامي فيجب تناول عملية التنشئة الاقتصادية للشخصية المسلمة من خلال مجمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتتمثل أهمية إلقاء مزيد من الضوء على تلك العملية في أن القيام بها بصورة فعالة يعد شرطا أساسيا لحدوث التنمية في أقطار أمتنا الإسلامية.

ملامح عملية التنشئة الاقتصادية بوصفها مرتكزا للوعي الاقتصادي:

حيث تم تناول ملامح عملية التنشئة الاقتصادية بوصفها أحد أفرع عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بإلقاء الضوء على جوانب وأبعاد تلك التنشئة الاقتصادية نجدها على النحو التالي:

جوانب وأبعاد التنشئة الاقتصادية بوصفها مرتكزا للوعي الاقتصادي

يعرف الاقتصاد بأنه " الاستخدام الأمثل للموارد المادية وغير المادية بغية تحقيق الأهداف الفردية والمجتمعية و بناء على ذلك فإن التنشئة الاقتصادية تعنى توجيه قدرة الفرد وتنميتهاعلى التعامل الفعال مع الجوانب الاقتصادية كالإنتاج، والاستهلاك، والاتجاهات نحو العمل، والتكنولوجيا، والوقت (عبود، ١٩٩٢، ٥١ -٥٢)(القاضي، ٢٠٠٢، ٥١)، ومن المتوقع أن تسهم التنشئة القويمة المتوازنة، لهذا الجانب لدى الفرد في نشأة الشخصية الإيجابية القادرة على إدارة عمليات التنمية بكفاءة، ومن أبعاد التنشئة الاقتصادية:

١- إدارة الاستهلاك الرشيد

من مظاهر الاهتمام بعملية التربية الاستهلاكية أن علم النفس أصبح يضم من بين فروعه فرعا جديدا يسمى" علم نفس المستهلك " Smith,1998,24 - Consumer Psychologyومبعث ذلك الاهتمام أننا إزاء ثورة جديدة ارتبطت بالثورات التقنية، والمعلوماتية، والمالية قد لا تقل عنها عمقا وتأثيرا، ألا وهى ثورة التطلعات (الاستهلاكية) (البلاوي، ١٩٩٩، ٢٣٥).

وحري بالذكر أن الإسلام قد حرص على مساعدة الفرد المسلم على تبنى إستراتيجية تيسر عليه التحكم في تلك الفجوة وتقليلها قوامها الحض على الإنفاق المنضبط بمكوناته الثلاثة: الاستهلاكي، والاستثماري، والصدقي (الغزالى، ١٩٨٨، ٥٧٢)

ومما يبرز عناية الإسلام بقضية الاستهلاك المعتدل قوله تعالى في سورة الفرقان – أية ٦٧ في وصف عباد الرحمن " الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " (عبود، ١٩٩٢، ١٥٧) ونهى رسول الله الكريم عن الإسراف في استخدام المياه حتى ولو كان المسلم يتوضأ على نهر جار، كما روى عن ابن ماجة وكذلك أمره إيانا أن نسلت القصعة أي نتتبع ما فيها من الطعام بحيث لا يبقى فيها فضلة ترمى (العوضى، ١٩٨٧) (عبود، ١٩٩٢، ١٦٠) (stewart , 1992).

٢- إدارة الدخـــل

ويقصد بها قدرة الفرد على إدارة إنفاق دخله سواء كان مصروفا، أو راتبا، أو منحة، أو إرثا، وهو ما يتطلب تنمية مهارات معينة لديه حتى تكون تلك الإدارة فعالة، ويتمثل أول هذه المهارات في التخطيط، وتحديد الأولويات الإنفاقية، وتقليل سقف التوقعات والطموحات الاستهلاكية لتتناسب مع موارد الفرد، وإدارة الموازنة الشخصية حتى يجنب نفسه حدوث عجز

فيها(السيد، ١٩٨٠، ٢٢). وتأجيل إشباع الأقل أهمية تجنبا لحدوث اختلال في موازنته المالية الشخصية(العاني، ١٩٩٨، ٩١-٩٥) .

٣- الوعي بالمفاهيم الاقتصادية

إن وضع الجوانب المعرفية في الاعتبار لتفسير السلوك الاجتماعي أسهم بدرجة كبيرة في تطوير علم النفس، وجعله أكثر اقترابا من فهم السلوك بصورة واقعية (strauman,1994)، وانطلاقا من أن الفكر يسبق السلوك ويوجهه، لذا فإنه من شأن تقديم جرعة معرفية زائدة للفرد حول المفاهيم الاقتصادية المتنوعة أن يسهم في صياغة سلوكه الاقتصادي بصورة ملائمة في الوجهة المرغوبة، فمن بين تلك المفاهيم: الأصول المالية من أسهم وسندات، وأوراق مالية، والمديونية، وحقوق الملكية، والناتج القومي، والنقود السلعية، والائتمانية، والإلكترونية، والبورصة، والمنفعة، وتعويم العملة، والميزان التجاري، والموازنة العامة، والتضخم، وسلة العملات (البيلاوى، ١٩٩٩، ٣٤)(عبده، ١٩٧٤، ٣٩) .

٤- تنشيط الادخار والاستثمار الفردي

مع وعينا بصعوبة الأوضاع الاقتصادية في أقطارنا الإسلامية، وانخفاض احتمال وجود فوائض مالية لدى عموم الناس فيها إلا أن هذا لا يحول دون حدوث عمليات ادخار بها، حتى لو كانت على مستوى متواضع ماليا (كالادخار النملي) ، ذلك أن الادخار اتجاه عقلي، فالمهم أن تدخر وليس كم تدخر، وحري بالذكر أن هناك أشكالا متعددة للادخار الفردي، والجمعي، فالفرد: مثلا، قد يدخر مصروفه في حصالة، أو في وعاء مصرفي آخر، والأسرة قد تدخر في جورب صوف كما كانت تفعل الأسرة الريفية الفرنسية (بن نبي، ١٩٧٤، ٤٠) ومن هنا فإن التنمية القائمة على الادخار والاستثمار تعد إستراتيجية ضرورية للاستقلال الوطني (الجمال، ١٩٩٧).

٥- الاتجاه نحو الاقتراض

من ألف شيئا اعتاد عليه، ومن هذا المنطلق فإن شيوع الاقتراض في ثقافة معينة، وتبنى اتجاه متسامح، بل ومحبذ، أحيانا، نحوه سيشجع الفرد على الإقدام على إتيانه، وحينئذ سيكون آفة على مستوى الشخص الآن، وفيما بعد، فضلا عن الأسرة والمجتمع العام كذلك، ذلك أن اعتياد الاقتراض من الآخرين سيضعف قدرة الفرد على تأجيل رغباته، أو ترويض نفسه على التخلي عن غير الضروريات .

٦- التعبير عن المشاعر الدينية والقومية اقتصاديا

يتميز الإنسان بقدرته على التعبير عن مشاعره و آرائه بكافة الوسائل المتاحة، والممكنة، والتي يضع حدودها قدراته الإبداعية والتزاماته الأخلاقية، ومن بين تلك الوسائل العناصر الاقتصادية، حيث يمكن للفرد التعبير عن رضاه على أوضاع معينة كأداء ابن في اختبار بمكافأته ماليا، وحري بالذكر أنه يمكن تشجيع الفرد بواسطة تلك الممارسات الاقتصادية على أن يجعل المال وسيلة للتعبير عنه و الارتقاء بخاصية اعتبار الآخر Role- taking واستشعار آماله وآلامه، والفهم العميق لمشاعر الآخرين وظروفهم ومحاولة تقديم العون لهم لتقليل تلك الآثار الفسيولوجية غير السارة الناجمة عن التأثر بما يعانونه من بؤس ومشقة (smith,1998,680)، وهو ما ينمى لدى الفرد روح العطاء، والسخاء .

٧- الاتجاه نحو المال والثروة

إن الاتجاه Attitude نحو المال إذا كان إيجابيا سيشجع الفرد على الإكثار منه، و السعي الحثيث للحصول عليه بكل وسيلة، أما إن كان سلبيا سيحثه على النفور منه وتجنب حيازته، وبطبيعة الحال فإنه يخشى في ظل تبنى اتجاه يتسم بالحب الشديد للمال كالذي يصوره القرآن بقوله:" وتحبون المال حبا جما ". سورة الفجر – ٢١، أن يتحول المسلم إلى جامع ومكتنز للمال.

وفي هذا الصدد يقول الرسول عليه الصلاة والسلام " لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم " الترمذي (العاني، ١٩٩٨، ١٩٩) فالمال يعد جزءا مقوما لوجود الإنسان، وقوة مضافة تسهم في تكوين شخصيته وتعظيم نفوذه الاجتماعي (آتاى، ١٩٨٨) ولكن يجب أن يكون واضحا للفرد، وهو ما يسعى الإسلام لإقراره، أنه وسيلة، وعلى الفرد أن يضعه تحت تصرفه لتحقيق الغايات الإسلامية الإنسانية، وهو ما يلفت سبحانه وتعالى نظرنا إليه بقوله: " والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم (سورة المعارج ، ٢٣).

وقد أجريت عدة دراسات تناولت الوعي الاقتصادي بشكل مباشر وغير مباشر من خلال تناول القيم والمفاهيم التربوية الاقتصادية مرتبة ترتيبا تنازليا من الأقدم فالأحدث، وهي على النحو التالي:

ففي دراسة (لينـي ١٩٩٩ Laney) التـي استخدمت المنـهج التجريبـي وهدفت إلـى تعـرف مـدى فاعليـة أسلوب التدريس التعـاوني فـي إكسـاب طـلاب المرحلـة الابتدائيـة المفـاهيم الاقتصـادية، وأظهـرت نتائجهـا فاعليـة الـتعلم التعـاوني فـي رفـع وعـي الطـلاب وإكسـابهم القـيم والمفاهيم الاقتصـادية من خـلال نمـاذج للدروس تعتمد علـى استخدام الطرائـق التعاونيـة وتقديم قصص متعلقة بالنواحي الاقتصادية.

وفـي دراسـة (سويتر و آخـر 2005 Suiter and Meszaros) هدفت إلـى تعليم الادخار والاستثمار في المدارس الابتدائية والمتوسطة من خلال تناول الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعليم القيم الاقتصادية في المدارس، وتوصلت إلى مجموعة من الاستراتيجيات منها تمثيل الأدوار والتعلم النشط والتعلم التعاوني.

وسـعت دراسـة (الرويلـي ٢٠٠٧) إلـى تعـرف دور المدرسـة الثانويـة فـي تنميـة القـيم الاقتصادية لدى طلابها، وذلك من خلال تعرف دور مكونات المجتمع المدرسي في تنمية القيم الاقتصـادية ، واستخدمت المنهج الوصـفي المسـحي ووزعت استبانة كـأداة لجمـع البيانـات علـى (٤٤٧) طالبا، وتوصلت إلـى دور المعلم والمنهج المدرسـي فـي تنمية القيم الاقتصـادية لـدى الطلاب كانت بدرجة متوسطة ، وكان دور الإدارة المدرسية والنشاط المدرسي بدرجة قليلة .

كما قام (الشراري ٢٠٠٩) بدراسة استهدفت تعرف المفاهيم الاقتصادية لطلاب المرحلة الثانويـة، ومـدى تضـمين مقررات الجغرافيـا فـي المرحلـة الثانويـة للمفـاهيم الاقتصـادية مـن واقـع تحليل الكتب، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٦٨) معلما و (٢٤) مشرفا تربويا في مدينة مكة المكرمة، وتم تحليل كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية، واستخدمت الاسـتبانة وبطاقـة تحليـل المحتـوى كـأداتين للدراسـة، وأظهـرت النتـائج أن هنـاك (٣٢) مفهومـا اقتصاديا من أصل (٩٩) لم يتم تضمينها في مقررات الجغرافيا، وأظهرت النتائج أن استجابات أفراد العينة أشارت إلى أهمية تضمين المفاهيم الاقتصـادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة وعالية، وقد أكدت ضرورة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الجغرافيا.

وقام (العلياني ٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تأصيل مفهوم التربية الاقتصادية، وتحديد أهم مبادئ التربية الاقتصادية المتضمنة في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية، وتقديم بعض التطبيقات التربوية للتربية الاقتصادية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن المقررات الدراسية تحوي مبادئ

اقتصادية مختلفة، لكنها مبثوثة في المقررات وبحاجة إلى إجلائها وتقديمها بشكل مباشر، وضرورة تأهيل المعلم مهنيا لاستنباط المبادئ التربوية وتقديمها للطلاب.

وقام كل من (الربعاني والمخالفي ٢٠١١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة على مجتمع الدراسة الذي تكون من (٩١) طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى نتائج منها: ضعف مستوى الوعي الاقتصادي بدرجة كبيرة، ودعت إلى ضرورة تنمية معلومات الطلاب الاقتصادية في مجال الاستثمار والتعاملات البنكية، والعمل على تنمية معلوماتهم حول كيفية الاستفادة من نقودهم بشكل أفضل، وتعزيز اتجاهاتهم نحو الاستثمار والاستفادة من المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام والتواصل.

وكذلك دراسة (الشمري ٢٠١٤) هدفت إلى تعرف مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها في تنمية القيم الاقتصادية، والتوصل إلى مقترحات تفعل دور تلك الأنشطة في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكان المنهج الوصفي التحليلي و المتبع في تلك الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة حائل وعددهم (٤١٨٩) طالبا، أما العينة فتكونت من (٢٥٠) طالبا، توصلت الدراسة إلى أن النشطة الطلابية تقوم بدور في تنمية بعض القيم الاقتصادية، كاحترام العمل اليدوي، وترشيد الاستهلاك والإنتاجية، كما أن هناك بعض المعوقات منها: التأثير السلبي لبعض الطلاب على زملائهم، وضعف الاستفادة من المواقف الحياتية التي لها دور في تنمية تلك القيم.

ودراسة (الدوسري ٢٠١٦) التي هدفت تعرف واقع إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها، والوقوف على التحديات التي تواجهها عند سعيها إلى ذلك، وتحديد الوسائل التي يمكن أن تتخذها في تعزيز إسهاما في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وعددهم (٥٩٦١) معلما وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة ٥% من مجتمع الدراسة وكان الاستبانة هي أداة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة

متوسطة على واقع إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها، ومن أبرز إسهاماتها أنها تنمي في طلابها احترام الوقت باعتباره قيمة اقتصادية، وتسعى لإبراز مخاطر الإسراف والتبذير على الفرد والمجتمع، وتنمي في طلابها حب العمل، وكان من أهم التحديات التي تواجه المدرسة الثانوية عند تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها انتشار ظاهرة حب المظاهر، والتأثير السلبي لوسائل الإعلام الداعم لثقافة الاستهلاك، والتناقض بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة والممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك الاقتصادي، ومن أبرز الوسائل التي يمكن أن تتخذها المدرسة لتعزيز إسهاما في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابها إتاحة الفرصة لأصحاب التجارب الاقتصادية الناجحة لعرض تجاربهم وخبراتهم على الطلاب، وإقامة برامج تدريبية تتناول المفاهيم المتعلقة بتنمية الوعي الاقتصادي.

وهدفت دراسة (حكيم ٢٠١٧) تقديم تصور مقترح يقوم على فكرة تطوير محتوى مناهج المقررات الجامعية بالمملكة العربية السعودية، من خلال سيناريو مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، إذ اعتمدت على المنهج الوصفي لمفهوم الهوية الوطنية، وصورته المأمول تحقيقها في المناهج الجامعية، ثم صممت تصورا مقترحا تضمن عددا من المرتكزات والمحاور، اشتملت الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم والإجراءات المقررة لتفعيله، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من التوصيات منها الاستفادة من التصور المقترح في نماذج القياس والتقويم الخاصة بتوصيف المقرر وتقريره وبطاقة الطالب.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تصل إلى ما يلي:

- فاعلية الدراسات التي اهتمت بتنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلمين، مع بيان جوانب ذلك الوعي.
- فاعلية الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائي والقائمة على الاستراتيجيات المختلفة.
- اهتمام البحوث برؤية ٢٠٣ وبناء التصورات في ضوئها، والاستفادة منها في صياغة التصور المقترح بالبحث.
- عدم وجود دراسة اهتمت بدراسة العلاقة بين الوعي الاقتصادي والفهم القرائي.

المحور الثالث: الوحدة المقترحة لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال جوانب الوعي الاقتصادي

أهدافها:

- تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- تعرف طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية جوانب الوعي الاقتصادي.
- تنشئة طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية تنشئة اقتصادية تتماشى مع توجه ولي العهد.

المحتـــــوى:

دروس قرائيــة تتضــمن نصوصــا قرائيــة تشــتمل علــى الموضــوعات والأفكــار الاقتصادية التالية:

- مفهوم الاقتصاد و عناصر الإنتاج.
- إدارة الاقتصاد و القطاعات الاقتصادية الموجودة في المملكة.
- أقسام الاقتصاد وفروعه.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

- السبورة الذكية.
- البروجكتور.

طرق التدريس المستخدمة:

- استراتيجية فكر ناقش شارك.
- خرائط المفاهيم.
- التدريس التبادلي.

الأنشطة المصاحبة:

- كتابة التقارير.
- التلخيص.

أساليب التقويم المستخدمة:

- التقويم البنائي.

- التقويم التكويني.
- التقويم الختامي.

الدراسة الميدانية ونتائج البحث :

- **عينة البحث:** تكونت من (٧٠) طالبة بالصف الثالث من المدرسة المتوسطة بنات بالليث، وقد تم التطبيق الميداني على نفس المجموعة قبليا وبعديا، وذلك في الفصل الدراسي الثاني بالعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.
- **أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها:** وقد تم إعداد قائمة بتلك المهارات، وللتأكد من صدق الأداة جرى توزيع قائمة المهارات على مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وطلب إليهم إبداء الرأي فيها من حيث مناسبة المهارة لطالبات المرحلة المتوسطة، ومدى انتماء كل مهارة للمحور الذي يمثلها، وقد أخذت القائمة صورتها النهائية متكونة من (١٧) مهارة وهي:

" الربط بين الرمز والمعنى، إخراج المعنى من السياق، اختيار المعنى المناسب، تنظيم الأفكار الواردة بالنص، تذكر الأفكار الواردة، تحديد الفكرة العامة للموضوع، تحديد الأفكار الرئيسة، تحديد مرادف الكلمة، تحديد مضاد الكلمة، معرفة تسلسل الأفكار، استنتاج عناوين مناسبة للنص، استنتاج هدف الكاتب من النص، استنتاج القيم الشائعة بالموضوع، تحديد سمات بعض الشخصيات الواردة بالنص، التمييز بين الواقع والخيال، الوصول لنتائج وأحكام منطقية ".

وقد بني اختبار الفهم القرائي في ضوء مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة، وتضمن اختبار الفهم القرائي مجموعة من الأسئلة التي تقيس مهارات الفهم القرائي والبالغ عددها(١٧) مهارة، وقسمت إلى أربعة محاور هي:

المحـــور الأول:

تضمن نصوصا قرائية حول: مفهوم الاقتصاد و عناصر الإنتاج، وكانت مهارات الفهم القرائي المقيسة هي (الربط بين الرمز والمعنى، إخراج المعنى من السياق، اختيار المعنى المناسب، تنظيم الأفكار الواردة بالنص).

المحـور الثـانـي:

تضـمن نصوصـا قرائيـة حـول: إدارة الاقتصـاد و القطاعـات الاقتصـادية الموجـودة فـي المملكـة، و كانـت المهـارات القرائيـة المقيسـة هـي(تـذكر الأفكـار الـواردة، تحديـد الفكـرة العامـة للموضوع، تحديد الأفكار الرئيسة، تحديد مرادف الكلمة، تحديد مضاد الكلمة).

المحـور الثـالث:

تضمن نصوصا قرائية حول: أقسام الاقتصاد وفروعه، وكانت المهارات القرائية المقيسة هي(معرفة تسلسل الأفكار، استنتاج عناوين مناسبة للنص، استنتاج هدف الكاتب من النص، استنتاج القيم الشائعة بالموضوع).

المحـور الرابـع:

تضـمن نصوصـا قرائيـة حـول: التنميـة الاقتصـادية والاجتماعيـة فـي المملكـة العربيـة السـعودية، و كانـت المهـارات القرائيـة المقيسـة هـي (تحديـد سـمات بعـض الشخصـيات الـواردة بالنص، التمييز بين الواقع والخيال، الوصول لنتائج وأحكام منطقية).

وتضمن اختبار مهارات الفهم القرائي مجموعة من الأسئلة التي تقيس مهارات الفهم القرائي، والبالغ عددها(١٧) مهارة، وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، وللتحقق من ثبات الاختبار طبق على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة ليسوا ضمن عينة البحث الأصلية، ثم أعيد تطبيقه على العينة ذاتها بعد مرور ٣ أسابيع، وبعد تصحيح الاختبار قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق، وذلك لكل محور من محاور الاختبار، وبلغ معامل الثبات (٠٨٠) للمحور الأول، والمحور الثاني(٠٨٦) والثالث (٠٨٥) والرابع (٠٨٢) وبلغ معامل الثبات الكلي(٠٨٤).

الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن سؤال البحث: قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لاستخدام برنامج(SpSS) للتحليل الإحصائي على النحو التالي:

١- معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين في قائمة الفهم القرائي.

٢- معادلة الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار لحساب الصدق الذاتي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

٣- حساب معامل التمييز.

٤- معادلة حساب زمن الاختبار المتمثلة في متوسط لأسرع طالبة وآخر طالبة في التجربة الاستطلاعية لمهارات الفهم القرائي.

٥- معامل اختبار بيرسون لحساب معامل ثبات أداة البحث.

٦- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

٧- اختبار T-TEST لتوضيح الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة.

٨- استخدام مربع ايتا لحساب الأثر.

نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال البحث (كيف **يمكن تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال وحدة مقترحة قائمة على الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟**

استخدمت الباحثة اختبار T-TEST لتوضيح دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي على مجموعة البحث، بعد تقديم وحدة مقترحة مكونة من عدد من الدروس المشتملة على نصوص قرائية تضمنت المعارف المكونة لجوانب الوعي الاقتصادي لدى الطالبات.

الجدول رقم (١)

نتائج اختبار T-TEST للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مهارات المحور الأول بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر" مربع ايتا"
مهارات المحور الأول	بعدي	٧٠	٧,٣٤٢٦	١,٤٦٤	١٠,٧٤٦	٠,٠٠٠	٠,٦٤٠
	قبلي		٤,١١٤٩	١,٠٢٧			

تبين من نتائج الجدول(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ، في مهارات المحور الأول لصالح التطبيق البعدي، وبلغ حجم الأثر لتطبيق وحدة قائمة على النصوص قرائية القائمة على الوعي الاقتصادي (٠٦٤) وهو حجم مرتفع جدا ، مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة المبنية على النصوص القرائية القائمة على الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

الجدول رقم (٢)

نتائج اختبار T-TEST للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مهارات المحور الثاني بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر" مربع ايتا"
مهارات المحور الثاني	بعدي	٧٠	٧,٠٨٤٥	١,٥٦٧	١١,١٨٢	٠,٠٠٠	٠,٦٤٩
	قبلي		٣,٤٢٥٨	١,١٤٩			

تبين من نتائج الجدول(٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة في مهارات المحور الثاني لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، وبلغ حجم الأثر لتطبيق نصوص قرائية قائمة على الوعي الاقتصادي (٠٦٥) وهو حجم مرتفع جدا ، مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة المبنية على النصوص القرائية القائمة على الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار T-TEST للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي مهارات المحور الثالث بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر" مربع ايتا"
مهارات المحور الثالث	بعدي	٧٠	٦,٨٢٨٧	١,٦٧٦	١١,٦٧٨	٠,٠٠٠	٠,٦٦٨
	قبلي		٢,٩١٤٦	١,٠٦٩			

تبين من نتائج الجدول(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات المحور الثالث لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ، وبلغ حجم الأثر لتطبيق نصوص قرائية قائمة على الوعي الاقتصادي (٠٦٧) وهو حجم مرتفع جدا، مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة المبنية على النصوص القرائية القائمة على الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي.

الجدول رقم (٤)

نتائج اختبار T-TEST للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مهارات المحور الرابع بعد تطبيق التجربة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر" مربع ايتا"
مهارات المحور الرابع	بعدي	٧٠	٦,٧٢٨٩	١,٦٧٧	١١,٦٧٩	٠,٠٠٠	٠,٦٥٢
	قبلي		٢,٩٢٣٧	١,٠٦٣			

تبين من نتائج الجدول(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المرحلة المتوسطة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات المحور الرابع لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ، وبلغ حجم الأثر لتطبيق نصوص قرائية قائمة على الوعي الاقتصادي (٠٦٥) وهو حجم مرتفع جدا ، مما يؤكد فاعلية الوحدة المقترحة المبنية على النصوص القرائية القائمة على الوعي الاقتصادي في تنمية مهارات الفهم القرائي. وفيما يتعلق بمهارات الفهم القرائي عامة جاءت النتائج كما بالجدول (٥) على النحو التالي:

الجدول رقم (٥)

نتائج اختبار T-TEST للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في مهارات المحاور الأربعة بعد تطبيق التجربة

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر" مربع ايتا"
مهارات المحاور الأربعة	بعدي	٧٠	٢١,٢٥٨٦	٤,١٧٩	١٣,١٦٢	٠,٠٠٠	٠,٧٢٩
	قبلي		١٠,٤٥٤٨	٢,٤٤٥			

وبشكل عام تبين من النتائج التي توصل إليها البحث أن تطبيق الوحدة المقترحة القائمة على النصوص القرائية المبنية على جوانب الوعي الاقتصادي قد أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لطالبات المرحلة المتوسطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي المراد تنميتها مقارنة بنتائج التطبيق القبلي للاختبار نفسه.

وبناء عليه فقد تثبتت الباحثة من وجود علاقة بين مستوى الوعي الاقتصادي لطالبات المرحلة المتوسطة والوحدة المقترحة لتنمية مهارات الفهم القرائي "

إذ أشارت النتائج إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على النصوص القرائية المبنية على جوانب الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وهذا يتفق مع الدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلمين باستخدام المداخل المختلفة ، والتي أشير إليها في الخلفية النظرية، مما يعطي دليلا على نجاح التصور المقترح الذي تبناه البحث الحالي، وقد ظهر هذا النجاح وثبتت صحة الفرض من خلال الاطلاع على النتائج المبينة في الجدول السابق، وظهور الفارق في المتوسط والانحراف المعياري بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي للوحدة المقترحة.

توصيات البحث:

استنادا إلى النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، فإنه يوصى ببعض التوصيات، إذ يرجى أن يستفيد منه واضعو المناهج ومديرو ومديرات المدارس، والمشرفون والمشرفات والمعلمون والمعلمات، و الطلاب والطالبات، ومن بين تلك التوصيات ضرورة:

- اهتمام واضعي المناهج بتضمين مهارات الفهم القرائي القائمة على المعارف الاقتصادية في المناهج الدراسية .
- إقامة دورات تدريبية في الإشراف التربوي حول مهارات الفهم القرائي القائمة على المفاهيم الاقتصادية الحديثة.
- اهتمام مديري المدارس بتثقيف الطلاب حول مهارات الفهم القرائي القائمة على المعارف والمفاهيم الاقتصادية المختلفة.
- الاهتمام بنشر المفهوم العلمي الشامل للاقتصاد والمفاهيم الاقتصادية، ومهارات الفهم القرائي القائمة على
- تنظيم زيارات ميدانية للبنوك والمصارف البنكية المختلفة بمحافظة الليث، وربط مهارات الفهم القرائي بممارسات البنوك والمصارف.
- اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية بتوزيع النشرات والمطويات والأفلام الإثرائية حول مهارات الفهم القرائي القائمة على المفاهيم الاقتصادية المختلفة.
- اهتمام معلمي اللغة العربية بطلب بحوث وموضوعات تعبيرية حول الاقتصاد والاستثمار في المملكة العربية السعودية، و تنمية مهارات الفهم القرائي القائمة على المعارف والحقائق الاقتصادية المختلفة.

- اهتمام مشرفي الإذاعة المدرسية بالمفاهيم الاقتصادية المختلفة وأهميتها وتخصيص حلقات دورية عن ذلك، والاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي القائمة على المعارف الاقتصادية .
- اهتمام مشرفي الصحافة المدرسية بعمل صحائف الحوائط والفصول حول المفاهيم الاقتصادية، ونشر ثقافة تنمية مهارات الفهم القرائي القائمة على المعارف الاقتصادية.
- عمل معرض بالمدرسة حول الاقتصاد ومفاهيمه المختلفة، ونشر ثقافة مهارات الفهم القرائي القائمة على الاقتصاد ومكوناته .
- تصميم نشرات بمساعدة الطلاب حول المعارف والمفاهيم الاقتصادية المختلفة وإرسالها إلى أولياء الأمور كإعلانات ضرورية، والاهتمام بمهارات الفهم القرائي القائمة على الاقتصاد.
- تبادل الزيارات الميدانية بين المدارس وتبادل النشرات والمطويات والبرامج التثقيفية المختلفة حول المعارف والمفاهيم الاقتصادية ، ونشر ثقافة مهارات الفهم القرائي القائمة على الاقتصاد.
- ضرورة تقديم أنشطة قرائية تنمي مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمين من خلال نصوص قائمة على جوانب الوعي الاقتصادي الواجب معرفتها من قبل الطالبات .

مقترحات البحث:

بناء على النتائج والتوصيات السابقة فقد اقترحت الباحثة إجراء عدد من البحوث الممثلة في:

- المقارنة بين وعي البنين والبنات بالمفاهيم الاقتصادية المختلفة وتنمية مهارات الفهم القرائي من خلالها.
- المقارنة بين طالبات المدن والقرى حول الوعي الاقتصادي بمفاهيمه المختلفة وعلاقته بالمهارات القرائية.
- المقارنة بين وعي الطالبات الاقتصادي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية و تنمية مهارات القراءة من خلاله .
- فاعلية برنامج قائم على الوعي الاقتصادي لدى طالبات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.
- فاعلية برنامج قائم على الوعي الاقتصادي في تحسين مهارات التعبير التحريري لدى طالبات مراحل التعليم المختلفة .

المـــراجـــــــع

أولا: المراجع العربية

- **أبو الريش، مريم أحمد، وأبو لوم، خالد محمد** (٢٠١٧): أثر استراتيجيتي SQ3R و SNIPS في الفهم القرائي والتحصيل واكتساب المفردات لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين، دراسات، العلوم التربوية، الأردن، العدد٤٤، ١١٩- ١٣٢.
- **آتاي ،حسين** (١٩٨٨) النظام الأخلاقي في السياسة المالية في الدولة الإسلامية، المسلم المعاصر، العدد ٥١-٥٢، ٦٩-١٠٥.
- **الببلاوى ،حازم** (١٩٩٩) دور الدولة في الاقتصاد، القاهرة: دار الشروق.
- **البقعاوي، سليمان بن بادي، و النصار، صالح بن عبدالعزيز** (٢٠١٩): تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، كلية التربية، مج٣٥, ع٣ ، ٣٥-٥٦.
- **بن نبي،مالك** (١٩٧٤)، المسلم في عالم الاقتصاد، بيروت: دار الشروق.
- **الجمال،مجدي مصطفي** (١٩٩٧)، المشاركة الشعبية في التنمية، الجمعيات الأهلية وأزمة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في مصر، مركز البحوث العربية ٣١-٥١.
- **حكيم، أريج بنت يوسف أحمد** (٢٠١٧): تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع٢٢٧ ، ١٢١- ١٤٢.
- **الدوسري، راشد بن ظافر** (٢٠١٦): إسهام المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة – كلية التربية، س١١, ع٣* ، ٤٦٥- ٤٨٣.
- **الربعاني، أحمد محمد المخالفي** (٢٠١١): مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد١٢، العدد٤ ، كلية التربية جامعة البحرين، ص ص ٢١٥-٢٤١ .
- **رضوان، شعبان** (١٩٩٣) ، التنشئة الاجتماعية: في درويش، زين العابدين وآخرون، علم النفس الاجتماعي: أسسه و تطبيقاته، القاهرة: مطابع زمزم ٦٧-٨٧.

- **الروقي، راشد بن محمد عبود** (٢٠١٨): برنامج تدريبى مقترح لتطوير الأداء التدريسى لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى، مج٩, ع٢، ٦٣- ١٠٧ .
- **الرويلي، سعود** (٢٠٠٧): تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- **السالوس، منى على** (٢٠٠٢): " مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام " ، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام ٢٧-٢٨ يوليو ، جامعة الأزهر، ص ص٢٦٥- ٢٨٨.
- **السيد، عبد الحليم محمود** (١٩٨٠) ، الأسرة وإبداع الأبناء ، القاهرة: دار المعارف.
- **شحاتة، حسن، النجار زينب، عمار حامد** (٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢ ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- **الشراري، ذياب** (٢٠٠٩): واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية : جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- **شرقي، طريف** (٢٠٠٢): " الأبعاد النفسية للتنشئة الاقتصادية بين الواقع المجتمعي والمتوقع الإسلامي" ، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام ٢٧-٢٨ يوليو ، جامعة الأزهر، ص ص ١٤٥- ١٦٨ .
- **الشمري، الحميدي** (٢٠١٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- **الشوفيين، علي نايل، طلافحه، حامد عبدالله، و القاعود، إبراهيم عبدالقادر**(٢٠١١): تطوير كتاب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير التربية الاقتصادية وأثره في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبة الصف واتجاهاتهم نحو التربية الاقتصادية) رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد .
- **صالح، يوسف عبد الصبور عبد الاه** (٢٠٠٢): " منظومة القيم وعلاقتها بالوعي الاقتصادي والتزكية النفسية للمنتج الوطني لدى طلاب كلية التربية بسوهاج " ، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام ٢٧-٢٨ يوليو ، جامعة الأزهر، ص ص ٢٨٧- ٣١١.

- **العانى، نزار** (١٩٩٨)، الشخصية الإنسانية في التراث الإسلامي ، عمان: المعهد العالي للفكر الإسلامي.
- **عبد الباري، ماهر شعبان** (٢٠١٠): استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- **عبد المطلب، أحمد محمود** (١٩٨٧): ملخص دراسة عن مدى فاعلية التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي: دراسة ميدانية في محافظة سوهاج .المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٢ ، ١٩٣-٢٢٩.
- **عبده ،عيسى** (١٩٧٤)، الاقتصاد الإسلامي: مدخل و منهاج، القاهرة: دار الاعتصام.
- **عبود، عبد الغنى** (١٩٩٢)، التربية الاقتصادية في الإسلام، القاهرة: دار النهضة المصرية.
- **عشية، فتحي درويش محمد** (١٩٩٧): دور المدرسة الثانوية العامة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، دراسة ميدانية، رابطة التربية الحديثة، يناير.
- **العقيلي، عبد المحسن بن سالم، و العبدالقادر، بندر بن علي** (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٣٣، ٢٤٠-٢٨٤.
- **علي، عبد الهادي عبدالله أحمد** (٢٠١٢): فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل و الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع ١٥٠, ج ١ ، ٤٦١- ٤٩٤.
- **العلياني، أحمد** (٢٠١٠): التربية الاقتصادية في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- **العمر، عبد العزيز** (١٤٢٨): لغة التربويين، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- **العوضي، رفعت** (١٩٨٧) فقه الاقتصاد الإسلامي و طبيعة التشريع فيه، حوليه كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، جامعة قطر، العدد الخامس ٢٧٩-٣٠٤.

- **العويضة، سلطان** (٢٠٠١)، العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية و بعض سمات الشخصية و التوافق لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، المجلد الثاني عشر، يوليو، ١٨٧-٢٢٣.
- **العيسوي، محمد عبد الرحمن**(٢٠٠٢): موسوعة علم النفس الحديث, دار الراتب الجامعية ،لبنان، المجلد٩، ط١.
- **الغزالي،عبد الحميد** (١٩٨٨)، الإنسان أساس المنهج الإسلامي في التنمية الاقتصادية، القاهرة:مركز الاقتصاد الإسلامي بالمصرف الإسلامي الدولي للاستثمار و التنمية.
- **القاضي، سعيد إسماعيل عثمان** (٢٠٠٢): " التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة"، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام ٢٧-٢٨ يوليو " جامعة الأزهر.
- **القصاص، مهدى محمد** (٢٠٠٨): بيئة استثمار رأس المال البشرى ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة ، ٢٢-٢٤ نوفمبر ، جامعة جنوب الوادي، ص ص ٤٢١- ٤٤٧ .
- **المصبّح، عماد الدّين أحمد** (٢٠٠٦):" دور التعليم والتربية وتطور المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشري" ، ورقة مقدمة إلى ورشة العمل حول تحديات التنمية البشرية في الوطن العربي، ودور النقابات في مواجهتها وتوفير فرص عمل للشباب ، دمشق ٢٢-٢٧ نيسان، ص ص ٣١٢- ٣٣٤.
- **المؤتمر الدولي لتقويم التعليم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود** (٢٠١٨): مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها، الإطار العام لمهارات المستقبل، الرياض، ٤-٦ ديسمبر، ص ص ٤-٣٤.
- **نجدي، سامي** (٢٠٠٩): دراسة تحليلية لآثار تطبيق الزكاة على تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي ، المؤتمر العلمي الرابع ، ٢٣ -٢٤ مارس ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب .
- **نعيمة، محمد** (٢٠٠٢)، التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- **يسري،عبد الرحمن** (١٩٧٢)، تحليل اثر العوامل الاجتماعية على التنمية الاقتصادية، الإسكندرية: دار الجامعات المصرية.

ثانيا: المراجـــع الأجنبيـــة

- **Batson: C.D**(1998) Al truism and Prosocial behavior:in Gilbert ,D.T; −Fiske , S.t. & Lindzey, G. The handbook of social psychology (4 ed), Boston : The mcgrow-Hill co,232-316 .
- **Cialdini, R B.,& trost, M** (1998) Social influence: in Gilbert, D.T.;− Fiske− , S.T & lindzey, G.The handbook of social psychology (4ed) , Boston : The mcgrow-Hill co .١٩٢−١٥١
- **Cooper, D.R.,& Emory C.w** (1995) Business research methods, (5ed)− Chicago : Irwin .
- **Guglielmino, P: J., & Murdick , R.g** (1997) self – directed learning: The− quiet revolution in corporate training and development, SAM Advanced Management journal, Summer,10-18.
- **Halpern, D.F**(1996) Thinking critically about critical thinking , New− jersey : Lawrence Erlbaum pub .**http://vision2030.gov.sa.**
- **Kazdin, H.e** (1980) covert and overt rehearsal and elaboration during− treatment in the development of assertive behavior, Behave. Res & therapy, 18,191-201 .
- **Kusniyah, N.L**. and Lustyantie,N.(2017): Improving English Reading Coperehension Ability Through Survey, Questions. Read, Rcord, Recite, Review Strategy (SQ4R).Puplished by Candian Center of Science and Education, V 10.n12.pp 202-2011.
- **Laney, J** (1999): Asample Lesson In Economics for Primary Students. Social Education, april. Vol 56. No 5. P.78
- **Measell,j,s** (1976) development of the concept of analogy in Rhetorical− theory, in Blankenship, j& stelzner, H.G (Eds), Rhetoric and communication , Chicago: University of Illinois Press , 34-45 .

- **Rector, M.G.,** (1982) " prisons and Crime ", Crime & delinquency,− October , 505-507 .
- **Salters,D**.(2008): The Effects Of Independent Reading On The Reading Copoerhension Skills OF Sixth- Grade Students, University Of Phoenix.
- **Small, M,y** (1990) cognitive development , New York: Harcourt,. Brace− Jovanovich, rub .
- **Smith, B.D** (1998) psychology: Science & under standing, Boston:− Mcgraw – Hill, co .
- **Stewart, D.M** (1992) handbook of Management skills (2ed) : Gower− publishing , co .
- **Suiter ,M.** and Meszaros ,B (2005): Teaching Saving and Invisiting In The Elementary and Middle School grades.Social Education , March, Vol69 , No2 .P.92.
- **Strauman, T,j** (1994) introduction – social cognition , psychodynamic− psychology , and the representation and processing of emotionally significant information , journal of personality, 62: 40 December, 451-458